

الكافية لابن الحاجب - 62 - الفصل السابع - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلنا الى قوله والخبر قد يكون جملة. قد هنا تفيد ان الاصل في الخبر ان يكون مفردا الا انه وهذا هو الاكثر استعمالا وهو الاكثر دورانا على الالسنه - [00:00:00](#)

الا انه قد يخرج عن هذا الاصل فيأتي جملة او شبه جملة اذا جاء الخبر جملة طبعا الجملة تحتل ان تكون جملة اسمية او جملة فعلية فهناك احتمالان الاحتمال الاول اذا جاء الخبر انا اتكلم الان عن خبر هو - [00:00:25](#)

جملة وليس مفرد. اذا جاء الخبر جملة فهناك احتمالان الاحتمال الاول ان تكون الجملة هي نفس المبتدأ الجملة التي هي الخبر نفس المبتدأ الاحتمال الثاني ان تكون الجملة التي هي الخبر - [00:00:53](#)

في معنى المبتدأ او بنفس معنى المبتدأ الفرق بينهما الاحتمال الاول ان تكون الجملة هي هي المبتدأ هي نفس المبتدأ الاحتمال الثاني ان تكون ليست نفس المبتدأ وانما بمعناه صار فارق واضح بينهما. طبعا التمثيل يزيد الامر توضيحا - [00:01:22](#)

اه عفوا هذان النوعان هما الاحتمال الاول اذا جاء الخبر جملة فيحتمل ان يكون هذا الخبر هو نفس المبتدأ او بمعنى المبتدأ هذا الاحتمال الاول. يعني الاحتمال الاول على قسمين - [00:01:48](#)

اذا جاء الخبر جملتان وتحتمل هذه الجملة احتمالين اثنين الاول الاحتمال الاول ان تكون هذه الجملة نفس المبتدأ او ان تكون بمعنى المبتدأ. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان لا تكون لا نفس المبتدأ ولا بمعناه - [00:02:07](#)

ما المسألة المترتبة على هذين الاحتمالين اذا كانت الجملة التي هي في محل رفع خبر سواء كانت جملة اسمية او جملة فعلية نفس المبتدأ او كانت بمعنى المبتدأ فلا تحتاج الى رابط يربط هذا الخبر الجملة - [00:02:31](#)

مبتدأ امثل امثلة حتى تتضح وبعدين نرجع الى الاحتمال الثاني. يعني قوله تعالى قل هو الله احد هو مبتدأ اين خبره الله احد الجملة الله لفظ الجلالة مبتدأ واحد خبره. وجملة الله احد خبر المبتدأ الاول الذي هو - [00:02:54](#)

الضمير هو طيب اليست الله احد هي نفس هو نفسه ليست نفسه. اذا الجملة التي هي الخبر هنا هي نفس المبتدأ متى تكون الجملة نفس المبتدأ؟ اذا كان المبتدأ ضميرا يسمى ضمير الشأن - [00:03:22](#)

اذا كان المبتدأ ضميرا الشأن كما هو في هذه الاية الكريم. او كان المبتدأ ضميرا يسمى ضمير القصة احسن من فصل من الاقدمين بين الضمير بانواعه ضمير الشأن ضمير القصة ضمير كذا ضمير كذا هو الرضي - [00:03:42](#)

في شرحه على الكافية الرضي في شرحه على الكافية. فصل واتى بكلام جميل وتفصيلات دقيقة. تفصيلات دقيقة قد لا تجدها في غيره من كتب النحو اذا عندما يكون المبتدأ ضمير الشأن كما في قولنا - [00:04:06](#)

لقوله تعالى قل هو الله احد الجملة هنا هي نفس المبتدأ في المعنى او كان المبتدأ ضمير القصة كما في قوله تعالى ايضا فاذا هي شاخصة ابصارهم هي فاذا هي - [00:04:24](#)

ابصارهم هي هي ترجع الى ماذا؟ اذا هنا الجملة نفس المبتدأ ليس في المعنى نفسه الجملة نفس المبتدأ فاذا كانت الجملة الواقعة خبرا نفس المبتدأ لا نحتاج الى رابط. رابط يعني صلة يعني قرابة - [00:04:46](#)

الرابط يعني صلة نقول نحتاج الى رابط او الى صلة الصلة يعني يوجد قرابة ليس هذا غريبا عن هذا ليس هذا اجنبيا عن هذا لا صلة بينهما لا رابط بينهما - [00:05:08](#)

لماذا لا نحتاج الى رابط؟ لان الصلة موجودة ونستغني عن رابطا نستجلبه نحن. الصلة موجودة. القرابة موجودة. الرابط موجود. وهو

ان الخبر نفس مبتدأ فاذا لا نحتاج الى رابط نحن نستجلبه من خارج الجملة ليربط ما بين الخبر والجملة. الرابط موجود - [00:05:21](#)
الصلة موجودة وهي نفس معنا هذا بنفسه عفا هذا هو نفس هذا قلنا اذا كان الخبر نفس الخبر الجملة نفس المبتدأ او كان بمعنى او
كان بمعناه التركيب المشهور المثالي المشهور في كتب النحات قوله صلى الله عليه وسلم افضل - [00:05:45](#)

ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله افضل مبتدأ وما قلته ما قلته انا والنبيون من قبلي ما صلة؟ ما موصول والذي بعده صلة
الموصول يعني افضل الذي قلت انا والنبيون. اين خبر افضل - [00:06:08](#)

ما هو الافضل لا اله الا الله اليس كذلك طيب لو قلت لك ما افضل قول فتقول لا اله الا الله طيب وما رأيك بلا اله الا الله افضل قول.
اذا الخبر هو نفس مبتدأ في - [00:06:35](#)

معنا الخبر نفس المبتدأ في المعنى. طيب اذا كان الخبر الجملة نفس المبتدأ في المعنى. اذا هناك صلة او لا توجد صلة توجد صلة اذا لا
نحتاج الى الى صلة لان الصلة موجودة يعني لا نحتاج الى الى رابط - [00:06:58](#)

واضح ومثله مثلا خير القول حسبي الله ونعم الوكيل ما حسبي الله ونعم الوكيل خير القول خير حصن لا حول ولا قوة الا بالله ما لا
حول ولا قوة الا بالله خير حصن. فالخبر الجملة هنا هو المبتدأ في المعنى - [00:07:15](#)

اذا صار عندنا في حالتين اثنتين ان كان الخبر جملة في حالتين اثنتين لا نحتاج الى رابط. لوجود الرابط الحالة الاولى اذا كان الخبر
الجملة نفس المبتدأ الحالة الثانية اذا كان الخبر الجملة - [00:07:43](#)

بمعنى بنفس معنى المبتدأ بمعنى المبتدأ. يعني الخبر الجملة والمبتدأ بمعنى واحد ان لم تكن الحالة هكذا يعني الخبر الجملة ليس
نفس المبتدأ ولا بمعناه فنحتاج الى رابط. لماذا؟ لان الخبر هنا غريب - [00:07:59](#)

ونحتاج الى شيء يربطه بالمبتدأ. هذا الرابط الروابط كثيرة جدا الروابط كثيرة جدا ليست الاربعة المشهورة المكررة في كتب النحو.
ما هي الاربعة المشهورة المكررة في كتب النهب اولها الضمير - [00:08:22](#)

طبعاً ليس كل ضمير على الاطلاق ضمير يعني اذا قلنا الضمير هكذا وسكتنا هذا خطأ اول الروابط ضمير يرجع الى المبتدأ. ليس كل
ضمير على الاطلاق ضمير يرجع الى المبتدأ - [00:08:54](#)

اما وجود ضمير لا يرجع الى المبتدأ لا يسمى رابطاً اذا ضمير يرجع الى المبتدأ مثل له بقوله زيد ابوه قائم ابوه الهافي ابوه ترجع لزيد.
اذا ضمير يرجع الى المبتدأ. وزيد - [00:09:12](#)

قام ابوه الهاء ترجع الى الى زيد. لماذا مثل بمثالين اثنين المثال الاول لمبتدأ خبره زيد ابوه قائم جملة اسمية المثال الثاني زيد قام
ابوه خبره جملة فعلية اذا يقولون في المقدمات والكافية مقدمة في المقدمات اذا تنوعت وتعددت الامثلة فيقصد الماتن - [00:09:37](#)

ان يشير بكل مثال الى مسألة معينة الى قضية معينة. يعني ليس التكرار ليس تعدد الامثلة تكراراً لمسألة واحدة وانما التعداد هنا
مقصود وراء كل مثال قضية فهنا زيد ابوه قائم مثال لخبر هو جملة اسمية وزيد قام ابوه مثال لخبر هو جملة فعلية. اذا قال -

[00:10:05](#)

والخبر قد يكون جملتان مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد يعني لابد من رابط طبعاً هذا الكلام ليس على اطلاقه هذا
بقيد الا يكون كما ذكرنا ان لا يكون الخبر نفس المبتدأ - [00:10:32](#)

او بمعنى المبتدأ فلا بد من رابط لابد من عائد لابد من رابط طيب الرابط قلنا اما ضمير كملوا الى نفس المبتدأ او اسم
اشارة يرجع الى نفس المبتدأ ايضاً - [00:10:50](#)

اسم اشارة يرجع الى المبتدأ نفسه يعني ليس كل اسم اشارة ليس كل اسم اشارة على الاطلاق عندما نقول مثلاً خالد اذا قصدنا به ابن
الوليد رضي الله عنه ذاك - [00:11:16](#)

فارس ذاك يرجع الى ماذا الى خالد الخنساء تلك الشاعرة تلك الشاعرة. طبعاً ذاك الفارس في محل رفع خبر. تلك الشاعرة في محل
رفع خبر. فهذا الرابط هنا اسم اشارة يرجع الى نفسي المبتدأ. فطالما ان اسم الاشارة عاد الى المبتدأ نفسه فصارت هناك صلة ما بين

الخبر الجملة - [00:11:32](#)

وبين المبتدأ نقول مثلا الصدق هذا الخلق او ذاك خلق الصدق ذاك الخلق. يعني الذي يشار اليه الذي يعظم الرابط الثالث تكرار المبتدأ بلفظه تكرار المبتدأ بلفظه كما في قوله تعالى الحاقة - [00:12:04](#)

ما الحاقة القارعة ما القارعة؟ تقول انت مثلا الصدق ما الصدق؟ الكذب ما الكذب الخيانة ما الخيانة؟ ما معنى مثل هذا التركيب ما هنا اسم استفهام في محل رفع مبتدأ - [00:12:33](#)

استفهام المقصود منه التهويل والتعظيم التهويل والتعظيم والمبالغة والتفخيم. يعني في قوله تعالى الحاقة ما الحاقة؟ يعني الحاقة واي شيء عظيم مخوف مهول خطير جليل الحاقة يعني ومع ادراك اي شيء عظيم - [00:12:56](#)
مخيف خطير جليل هي هذه الحاقة. فهنا ما اسم استفهام بمعنى المقصود منه التفخيم والتهويل والمبالغة الى اخره سيكون في محل رفع مبتدأ ثان والحاقة خبر المبتدأ الثاني ثم جملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ. والرابط - [00:13:22](#)

تكرار المبتدأ الاول بلفظه الحاقة ما الحاقة؟ واذا قلت الصدق ما الصدق؟ يعني وما ادراك اي خلق عظيم نبيل شريف الصدق. الكذب ما الكذب؟ يعني وما ادراك اي خلق قبيح ذميم الى اخره الكذب - [00:13:47](#)

الرابط الرابع طبعا ساكتفي بالاربعة المشهورة والروابط عددها السيوطي رحمه الله تعالى وعددها ابو حيان في التذليل والتكميل وعددها اخرون الروابط ازيد من عشرة المشهور منها ازيد من عشرة ولكن هذه الاربعة التي هي في كل الكتب تقريبا - [00:14:07](#)
ليست على سبيل الحصر وانما على سبيل الاشهر الرابع عموم عموم يكون المبتدأ فيه في هذا العموم فردا من افراد هذا العموم اذا صار عندنا عموم والمبتدأ فرد من افراد هذا العموم. اذا صار هناك رابط لان المبتدأ واحد من هذا العموم - [00:14:30](#)
كثيرا من الدارسين يظن ان التركيب الذي يقول زيد نعم الرجل ان الرابط هو نعمة او جملة نعمة نعم الرجل الرابط ليس جملة نعمة. الرابط العموم الذي افاده افاده هذا - [00:15:00](#)

التركيب فالألف واللام في الرجل نعم الرجل تفيد ماذا على العموم وزيد فرد من افراد الرجال ولا ليس فردا من افراد الرجال؟ اذا الرابط ليس نعمة او وقوع مبتدأ في سياق في جملة او ان يأتي المبتدأ وبعده جملة نعمة من الفعل والفاعل ليس هذا هو الرابط. الرابط هو العموم - [00:15:28](#)

الذي افاده هذا التركيب. ومن اشهر واسهل امثلة افادة العموم مثل هذا التركيب فاذا الرابط ان يكون اه ان يقع المبتدأ هذا الذي خبره جملة في سياق يدل على العموم بشرط ان يكون - [00:15:52](#)

المبتدأ فردا من افراد هذا العموم نعم هذه اشهر الروابط اذا والخبر قد يكون جملة ان كانت من النوع الثاني قلنا لابد من عائد لابد من رابط لابد من صلة وقد - [00:16:09](#)

يحذف اذا دل دليل وهذا ليس في باب المبتدأ والخبر فقط وانما في كل النحو العربي الحذف جائز اذا دل دليل ثم قال وما وقع ظرفا يتكلم الان في النوع الثالث - [00:16:28](#)

من انواع الخبر وهو شبه الجملة شبه الجملة المقصود به الظرف بنوعيه الزماني المكان والجار والمجرور طيب بالنسبة لشبه الجملة هناك طريقتان لاعراب شبه الجملة طريقة مختصرة هي الاسهل ولكنها ليست الاصح - [00:16:52](#)

وطريقة هي الاصح. ولكنها لا تجري على الاسنة كثيرا عندما نقول زيد عندك زيد عندك الخبر الان هو عندك شبه الجملة الظرف المكاني اذا قلنا السفر غدا الخبر الان شبه الجملة غدا الظرف الزماني. اذا قلنا زيد في الدار الخبر الان - [00:17:15](#)

في الدار الجار والمجرور. شبه الجملة هناك طريقتان في اعرابها اما ان نقول شبه الجملة في محل رفع خبر فقط شبه الجملة في محل رفع خبراء. يعني جعلنا شبه الجملة هي - [00:17:41](#)

هي الخبر وهذا الطريق الاسهل والاخصر ولكنه ليس الاصح الاصح ان شبه الجملة طبعا كيف نقول وشبه الجملة؟ يعني بعد ان نعرب غدا ظرف زمان عند ظرف زمان منصوب عند ظرف مكان منصوب وهو مضاف والكاف مضاف اليه - [00:17:57](#)

في الدار جار ومجنون ثم بعد ذلك نقول وشبه الجملة. اولا تعرب اعراب مفردات ثم نقول وشبه الجملة في محل او خبر هي نفسها

شبه الجملة خبر الطريق الثاني ان لا نقول شبه الجملة خبر وانما نقول وشبه الجملة متعلق بخبر محذوف علقنا شبه الجملة بخبر -

00:18:15

محذوفين اذا قلنا محذوف يجب ان نذكر ما هو تقديره التقدير مختلف فيه. الخبر اذا شبه الجملة شبه الجملة متعلق بخبر محذوف وحذفه هنا على سبيل الوجوب وليس على سبيل الجواز. والعجيب اننا نقرأ في كثير من كتب النحو يعددون مواضع حث -

00:18:43

وجوبا ولا يذكرون منها هذا الموضع. هذا الموضع من مواضع حذف الخبر وجوبا. يعني لا يجوز ان تقول زيد في قولك زيد في الدار. لا يجوز ان تقول زيد موجود في الدار - 00:19:08

او زيد مستقر في الدار او زيد استقر في الدار كما سيأتي من تفصيلات التقديرات هذا موضع من مواضع حذف الخبر. لماذا يحذف الخبر وجوبا هنا حذف الخبر وجوبا؟ لماذا؟ لان العرب ما نطقت بمثل هذا. العرب لم تقل زيد - 00:19:23

موجود في الدار قالوا زيد ونحن نتعلم القواعد لكي نعرف كيف نتكلم كما كانوا يتكلمون اذا نرجع الى في الدار او زيد السفر غدا او زيد عندك نقول شبه الجملة متعلق بخبر محذوف - 00:19:40

تقديره اختلف في تقديره البصريون يقدرونه اسما للفاعل. يعني مفرد عندما نقول زيد في الدار يعني مستقر او كائن او اذا كان المعنى حاصل مثلا كائن بحسب المعنى كائن حاصل مستقر يقدرونه مفردا بمعنى كائن حاصل موجود - 00:20:00

مستقر شيء مناسب للمعنى ولكنه مفرد. لماذا يقدرونه مفردا قالوا لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا. فنحن قدرناه مفردة. واما الاخفش طبعا الاوسط وابوه علي الفارسي والزمخشري في المفصل وتبعهم كثيرا بالنسبة للاخفش تبعه كثير من الكوفيين -

00:20:26

وتبعه ايضا الفارسي من البغداديين والزمخشري وكثيرون تبعوه يقدرونه جملة زيد في الدار اي زيد استقر حتى يكون جملة يجب ان تقدر استقر في الدار استقر فاعل. يحتاج الى فاعل اذا صار الخبر - 00:20:51

جملة نعم طبعا هؤلاء لهم حجتهم بين يدي مذهبهم وهؤلاء لهم حجتهم. اذا صار عندنا الخبر ان كان شبه جملة طريقتان في اعرابي اما ان شبه الجملة خبر او نقول شبه الجملة متعلق بخبر محذوف وهذا هو الاحسن - 00:21:10

الجملة متعلق بخبر محذوف تقديره ان نقدر على رأي المصريين مفردا او على رأي الاخفشي ومن وافقه جملة قال وما وقع ظرفا فالأكثر انه مقدر جملة اذا ابن الحاجب اختار - 00:21:32

رأي من اه خيلنا نقول اختار رأي الزمخشري لان الكافية بنت مفصل وهذا رأي فاحذه من او وافق صاحب الاصل. اصل الكافية هو المفصل فهو وافق الزمخشري والزمخشري موافق الفارسي وللأخفش ومن تبعهما - 00:21:56

اذا فالأكثر انه مقدر بجملة يبدو انه يرجحه ويختار انه قد ان يقدر جملة وليس مفردا ثم قال بعده واذا كان المبتدأ مشتملا طبعا بعد مقدر بجملة يجب ان نضع نقطة - 00:22:21

ثم بدأ الكلام في مسألة جديدة وهي من عند قوله واذا كان المبتدأ مشتملا طبعا اذا ظرفية شرطية تحتاج الى الجواب شرط اين جواب اذا؟ جواب اذا قوله وجب تقديمه - 00:22:41

قال اذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام او كانا معرفتين او متساويين او كان الخبر فعلا وجب تقديمه هنا جاء الجواب ايذاء. هنا ماذا يفعل بهذه الامور الاربعة التي اشرتم - 00:23:03

اليها باصابع يعدد مواضع وجوب بتقديم الخبر يعدد مواضع وجوب تقديم عصا المبتدأ يعدد مواضع وجوب تقديم المبتدأ لماذا بدأ يعدد مواضع وجوب تقديم المبتدأ؟ لان الاصل في المبتدأ ان - 00:23:27

ليكون هو المقدم وبدأ بذكر مواضع وجوب تقديمه ثم فن بعد ذلك بمواضع وجوب تقديم الخبر يعني ما خالف الترتيب الاصيل. بدأ اولا بما يجب فيه ان يوافق الترتيب الاصيل وهو تقدم المبتدأ وجوبا - 00:23:48

بمعنى لما نقول تتقدم المبتدأ وجوبا يعني تأخر الخبر وجوبا. ثم بعد ذلك في المسألة التي بعدها وهي قوله واذا تضمن الخبر المفرد

الى قوله عندي انك قائم وجب تقديمه هذه مواضع وجوب تقدم الخبر - [00:24:07](#)

صار واضح الحدود اذا من قول واذا كان المبتدأ مشتملا الى قوله مثل زيد قام وجب تقديمه هذه مواضع وجوب تقدم او تقديم

المبتدأ ثم بعده نضع نقطة ثم نقول واذا تضمن الخبر المفرد - [00:24:31](#)

الى قوله عندي انك قائم وجب تقديمه هي مواضع وجوب تقديم الخبر. نبدأ اولاً بمواضع وجوب تقديم المبتدأ اه اقول كما ايضا كما

لما تكلمت عن الروابط عن روابط الروابط قلت الروابط هنا ليست على سبيل - [00:24:50](#)

الحصر وانما على سبيل الاشهر والتعداد وكذلك الاربعة التي ذكرها ابن الحاجب هنا رحمه الله تعالى ليست على سبيل الحصري وانما على سبيل الاشهر على سبيل الاشهر لان مواضع لو تتبعنا مواضع وجوب تقديم المبتدأ او تتبعنا مواضع وجوب تقديم الخبر هي

اضعاف هذا الذي ذكره - [00:25:22](#)

اضعاف طبعا اوسع كتاب على اطلاق التذليل والتكميل والمقاصد الشافية والهمع هذه الاوسع الهمع مأخوذ من التذليل والارتشاف هذه

الثلاثة لو رجعنا اليها سنجد ان المواضع اضعاف ما ذكره هنا - [00:25:50](#)

نبدأ بالموضع الاول قال اذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام اذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام يعني بعبارة اخرى

اذا كان المبتدأ لفظا من الالفاظ التي حقها صدارة الكلام - [00:26:11](#)

اذا كان المبتدأ قوله اذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام يعني اذا كان المبتدأ لفظا من الالفاظ التي حقها تارة الكلام فيجب ان

يكون في الصدارة لانك لو اخرته - [00:26:37](#)

تكون بهذا قد اخرت ما حقه التقديم ما حقه الصدارة واشهر الالفاظ التي حقها الصدارة هي اسم الاستفهام اسمه الشرط مو

الاستفهامي واسم الشرط لذلك مثل باسم استفهام قال مثل - [00:26:59](#)

من ابوك من ابوك من هنا اسم استفهام؟ مبنيا على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبا لماذا مقدم وجوبا لانه استفهام

والاستفهام له صدره الكلام طيب هذا من هنا - [00:27:25](#)

مبني كيف عرفت انه كيف عرفت انه مبتدأ هذا امر مهم انتبهوا لي في قضية مهمة نحتاجها اعرابية نحتاجها في كثير من الابواب

الكلام في كيفية اعراب اسم الاستفهام ثم تقيس عليه اسم الشرط - [00:27:48](#)

لان اسم الشرط اسماء الشرط لو اردت اعدادها في اغلبها اصلها اسم استفهام اسماء الشرطية في الاصل اسماء استفهام طبعا ما عدا

حروف الشرح. نعم اذا القضية كيف اعرف اعراب اسم الاستفهام - [00:28:10](#)

اسم الاستفهام سؤال والمطلوب الاجابة عليك ان تجيب تبدأ عليك ان تبدأ اجابتك بالمسئول عنه بالمستفسر عنه والمستفهم عنه انا

اسأل اطلب شيئا معينا عليك ان تبدأ الاجابة بذكر هذا المطلوب - [00:28:32](#)

يعني عندما هنا في هذا التركيب من ابوك هذا استفهام ما هو المطلوب الاسم اذا يجب ان تبدأ الجملة كيف تقول محمد ابي ما ينفع

تقول ابي محمد لاني اعرف ان الذي اسأل انا اسأل عن الاب ليس عن العم عن الخال. انا اريد الاسم - [00:28:56](#)

فاذا يجب ان تبدأ بتعيين فتقول زيد ابي ما اعراب زيد في قولنا زيد ابي اذا من مبتدأ؟ اعراب جملة الجواب التي بدأت بها هو نفس

اعراب اسم الاستفهام اعراب الجملة الكلمة التي بدأت بها - [00:29:22](#)

طبعا عليك اولاً ان تحسن الاجابة اعراب الكلمة التي بدأت بها او بعبارة اخرى اعراب الكلمة المسئول عنها المطلوب تعيينها هو نفس

اعراب اسم الاستفهام من ابوك؟ ما ينفع تقول ابي زيد - [00:29:45](#)

هو يريد الاسم تقول زيد ابي زيد مبتدأ اذا من هنا اسم استفهام وهو مبتدأ والمبتدأ حقه واسم الاستفهام حقه الصدارة.

وقع اسم الاستفهام هنا مبتدأ فلا يجوز تأخيره - [00:30:04](#)

لان الاستفهام حقه الصدارة ومثله من يقيم اقوم معه اسم الاستفهام هنا اسم عفوا اسم الشرط هنا اسم شرط حقه الصدارة فيجب الا

تؤخره عن الصدارة فاعرابه في مثل هذا التركيب مبتدأ. اقول في مثل هذا التركيب - [00:30:20](#)

كيف في مثل هذا التركيب؟ علينا ان ننتبه الى قضية مهمة في اعراب اسماء الشرط اسم الشرط طبعا اسمه الشرط سيأتي بعده فعل.

لان اسماء الشرط الجازمة انما تدخل على فعلين - 00:30:46

مضارعين او ماضيين او مختلفين احدهما ماض والآخر مضارع واحدهما مضارع والآخر ماضي طيب اذا سيأتي بعد اسم الشرط فعل هذا الفعل له ثلاث احتمالات. الفعل الواقع بعد اسم الشرط - 00:31:06

انا الان اشرح كيف اعرب اسم الشرط الفعل الواقع بعد اسم الشرط اما ان يكون لازما او الاحتمال الثاني متعديا نصب مفعولا به في الجملة او متعديا لم ينصب مفعولا به في الجملة - 00:31:25

مثلا اللازم من يذهب ازهد معه. من يقوم اقم معه من ينام يسترح من يجلس يسترح من يخرج مثلا يندم اذا هنا جاء بعده فعل لازم. اذا جاء بعد اسم الشرط فعل لازم فاسم الشرط في محل رفع مبتدأ - 00:31:49

اسم الشرط ما اعرابه اذا جاء بعده فعل لازم. طيب ليس بعده فعل لازم بعده فعل متعد المتعدي اما ان يكون نصب في الجملة مفعولا به او لم ينصب اذا جاء بعده فعل متعد - 00:32:21

نصب مفعولا به يقال استوفى مفعوله. يقال بعده متعد استوفى مفعوله. يعني نصب مفعولا به في الجملة في الجملة هذه تقول مثلا من يأكل من يأكل دجاجة يشبع من يأكل دجاجة - 00:32:42

يشبع من يسرق شيئا يقطع من يسرق شيئا محرزا يقطع جاء يأكل دجاجة استوفى مفعوله يسرق مصانا استوفى مفعوله اذا جاء بعده فعل متعد الا انه استوفى مفعوله. من يحفظ قصيدة يكافئ - 00:33:05

من يحفظ قصيدة يكافئ من ينظم قصيدة يكافئ من يقل سوء يعاقب. جاء بعده فعل متعد الا انه استوفى مفعوله. فاعراب اسم الشرط ايضا مبتدأ اذا صار في حالتين يعرب مبتدأ. اذا جاء بعده فعل لازم او جاء بعده فعل متعد استوفى مفعوله - 00:33:36

اما ان جاء بعده فعل متعد لم يستوفي مفعوله كان اسم الشرط هو المفعول لهذا الفعل المتعدي. مثل من يأكل يشبع. من يأكل يشبع. جاء بعد من يأكل وهو متعد لكنه لم ينصب - 00:34:05

مفعولا بثمان مفعول به مقدم من يسرق يقطع من مفعول في محل نصب مفعول به. لانه جاء بعده فعل متعد. لم يستوفي مفعوله فتكون طبعاً ليس من فقط اسماء الاستفهام - 00:34:26

اسماء الشرط ايضا. اسماء الاعراب نفسه لاسماء الشرط واسماء الاستفهام. اسماء الاستفهام سيقال نفس الكلام ان جاء بعدها فعل لازم فعل متعد استوفى سعر متعدد لم يستوفي او جاء بعدها اسم - 00:34:46

تزيد اسماء الاستفهام على اسماء الشرط ان اسماء الاستفهام ممكن ان يأتي بعدها اسم فيقال اذا جاء بعدها اسم فهي مبتدأ فصارت اسماء الاستفهام تعرب مبتدأ في ثلاث احوال ان جاء بعدها اسم او جاء بعدها لازم او جاء بعدها متعد استوفى مفعوله. وتعرب مفعولا به ان جاء بعدها متعد لم يستوفي مفعوله - 00:35:00

اما اسماء الشرط لا يأتي بعدها اسم. لذلك سنقول ان جاء بعدها فعل لازم او متعد استوفى او متعد لم يستوفي لذلك نرجع الى قوله اول موضع من مواضع وجوب تقديم - 00:35:25

المبتدأ اذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام اي بعبارة اخرى اذا كان المبتدأ مما حقه صدر الكلام هيدى بعبارة ثالثة اذا كان مبتدأ اسم استفهام مثلا او اسماء - 00:35:40

شرط الموضع الثاني هذا الموضع الاول قال او كانا معرفتين او كانا معرفتين كانا الضمير تثني يرجع الى ماذا الى المبتدأ والخبر او كانا معرفتين تقدم في بداية الكلام عن - 00:35:55

مسوغات الابتداء بالنكرة قلنا الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة والاصل في الخبر ان يكون نكرة. فان كان معرفتين او متساويين يعني او كانا متساويين يعني او كانا متساويين - 00:36:23

يقصد او العبارة التي في غير هذا الكتاب يقال من مواضع وجوب تقديم المبتدأ ان يكونا المبتدأ والخبر معرفتين او نكرتين متساويين في التعريف والتذكير متساويين في التعريف التذكير اذا صار عنده قول او او كانا معرفتين او كان كل من المبتدأ والخبر معرفة - 00:36:53

او متساويين يعني او نكرتين متساويين او يقصد او كانا معرفتين او نكرتين متساويين في التعريف والتنكير اذا او متساويين يعني او متساويين في التعريف والتنكير. ما معنى متساويين في التعريف والتنكير - [00:37:34](#)

هنا هذا الموضوع يضعه بعض النحات تحت عنوان اذا اوهم التقديم ابتدائية الخبر اذا اوهم تقديم الخبر انه هو المبتدأ اذا اوهم التقديم ابتدائية الخبر امتنع تقديم الخبر. بمعنى وجب تأخير الخبر. وتقديم - [00:38:00](#)

المبتدأ اذا اوهم التقديم ابتدائية الخبر متى يوههم التقديم ابتدائية الخبر ان كانا معرفتين ولا قرينة توضح من المبتدأ ومن او كانا نكرتين ولا قرينة لا لفظية ولا ذهنية ولا عهدية ولا اي قرينة. لا من داخل السياق ولا من خارجي. اذا ان كانا معرفتين - [00:38:26](#)

ولا قرينة تبين المبتدأ والخبر. او كان نكيرتين ولا قرينة تحدد المبتدأ من الخبر. فهنا تقديم الخبر يوههم انه هو المبتدأ وانت تريده فيكون هذا نقدا للغرض لاحظوا قصة نقض الغرض كم مرة جاءت معنا في مواضع - [00:38:57](#)

كثيرة. اذا هنا تساوي في التعريف او تساوي في التنكير ولا قرينة تحدد المبتدأ من الخبر. وبالتالي تقديم الخبر سيوههم انه المبتدأ فيمتنع اذا ويكون نقدا للغرض انت تريده خبرا فلو قدمته اوهم انه - [00:39:18](#)

مبتدأ لانه لا قرينة تميز فيجب ان نحافظ على نفسي الترتيب بحيث يكون المتقدم هو المبتدأ والمتأخر هو اليست هذه المسألة نفس مسألة وجوب تقديم الفاعل. موضع من مواضع وجوب تقديم الفاعل وتأخير الخبر - [00:39:41](#)

متى قالوا من مواضع وجوب تقدم الفاعل. عفا وتأخر المفعول به. ومن مواضع وجوب تقدم الفاعل وتأخر المفعول به اذا لم يكن في الكلام قرينا لا لفظية ولا معنوية تبين الفاعل من - [00:40:00](#)

مفعول مثل اذا قلنا مثلاً سبق سلمي ليلي سبقت سلمي ليلي من الفاعل ومن المفعول ما في قرينة لفظية اذا ستحكموا بحسب الاصل بحسب الترتيب الاصيل الاول فاعل والثاني مفعول. لكن ان وجدت قرينة - [00:40:18](#)

مثل اربعة الصغرى الكبرى. من التي ارضعت اذا الكبرى هي الفاعل المؤخر والصغرى هي المفعول المقدم ومثل اكل الكثرى موسى هكذا يقولون اكل الكم مثرى موسى ما في قرينة لفظية ولكن في قرينة معنوية ومثل اكرم موسى العاقل عيسى - [00:40:44](#)

اكرم موسى العاقل عيسى من الفاعل عيسى بدليل القرينة اللفظية لان العاقل صفة للموصوف العاقل منصوب اذا الموصوف منصوب. اذا اكرم موسى العاقل عيسى. موسى هو المفعول به لا يجوز ان تقول ان العاقل صفة المتأخر عيسى لان الصفة لا تسبق الموصوف العاقل صفة للمتقدم وليست صفة - [00:41:10](#)

متأخر العاقلة منصوبة العاقل نعت والنعت يتبع اذا المنعوت مفعول به. نرجع الى المبتدأ والخبر اذا تساوي في التعريف او تساوي في التنكير وليست هناك قرينة يجب ان نحكم بحسب الاصل تماما كمسألة الفاعل. الاول مبتدأ والثاني - [00:41:41](#)

خبر اذا قلنا مثلاً زيد اخوك زيد اخوك زيد اخوك من المبتدأ زيد واخوك والخبر طب لو قدمت فقلت اخوك زيد اختلف المعنى واذا كنت تريد اخوك هو الخبر الان يوههم انه هو - [00:42:03](#)

المبتدأ ومثله هذا تساوي في التعريف زيد اخوك الاخ هو زيد وزيد هو الاخ ومثله تساوي في التنكير المثال المشهور افضل منك افضل مني يعني الافضل منك هو الافضل مني لكن جاء بصيغة التنكير افضل منك افضل مني اخبرت عن الافضل - [00:42:29](#)

منه هو افضل منك ايضا. فافضل الثانية افضل منك افضل مني. افضل الثانية هي الخبر. لو قدمتها المعنى اختلف المعنى صار المعنى مختلف واوهم الخبر انه هو المبتدأ اذا عليك ان تحافظ على نفسي - [00:42:57](#)

الترتيب يعني عندما تقول افضل منك افضل مني صار الافضل منك وفي الوقت نفسه افضل اذا عكست وكأنك تريد ان تقول ان الافضل مني وفي الوقت نفسه افضل منك. اختلف المعنى. نعم - [00:43:16](#)

اذا صار عندنا هنا يجب ان نحافظ على الترتيب. طيب لو وجدت قرينة لفظية او معنوية قرينة معينة يعني مثلاً اشهر الامثلة ابو يوسف ابو حنيفة من المبتدأ ومن الخبر - [00:43:39](#)

انت تشبه من بمن؟ المتأخر بالمتقدم ولا المتقدم بالمتأخر اذا ابو يوسف هو وابتدأ اقول للخبر. اتفضل والخبر ابو يوسف تلميذه ابي حنيفة ابو يوسف ابو اذا قلت ابو حنيفة ابو يوسف كانك - [00:43:56](#)

شبهت شبهت ابا حنيفة بابي يوسف. اذا ابو يوسف هو المبتدأ اولى الخبر ابوي ان احكم على ابي يوسف بانه اذا هذا مبتدأ ابو يوسف مبتدأ ابو حنيفة خبر يجوز ان تقدم وتؤخر ولا لا يجوز - [00:44:22](#)

يجوز لانه المعنى لا يعقل ان تشبه المتقدم متأخر وانما تشبه المتأخر بالمتقدم فاذا هنا يجوز هنا قرينة ومثله قول الفرزدق في الشاهد المشهور قال بنونا بنو ابنائنا بنونا بنو ابنائنا - [00:44:42](#)

وبنائنا بنوهن ابناؤ الرجال الاباعدي بنونا بنو ابنائنا وبنائنا. اذا يريد ان يشبه البنين بالاحفاد او ان يشبه الاحفاد بالبنين اذا هنا قدم واخر ولكن السياق يوضح ما يريد ان يقول ان - [00:45:06](#)

بنينا يشبهون احفادنا وانما العكس فقدم واخر السياق يساعد السياق اذا هنا الموضوع الثاني قلنا عبر عنه بقوله او كانا معرفتين او متساويين يعني او متساويين يقصد او كانا معرفتين او متساويين في التعريف التنكير - [00:45:29](#)

الثالث طبعا مثل المتساويين في التنكير بقوله افضل منك افضل مني. الموضوع الثالث اذا كان الخبر جملة فعلية قلت ايش الرابع اذا جعلت متساويين رقم ثلاثة ومعرفتين رقم اثنين او تجعلهما رقما واحدا - [00:45:54](#)

اذا صار عندنا الموضوع الثالث اذا كان الخبر جملة فعلية يجب ان تؤخر الخبر لانك لو قدمته خرجت الجملة من كونها اسمية خبرها فعل الى كونها فعلية. عندما تقول مثلا زيد - [00:46:22](#)

وصل اين خبر زايد جملة وصل من الفعل والفاعل مستتر لو قدمت الخبر فقلت وصل زيد صارت جملة فعلية وانت تريدها جملة اسمية اذا هنا يمتنع التقديم يمتنع تقديم الخبر ان كان جملة - [00:46:41](#)

فعلية طبعا الفاعلية فيها تفصيلات يعني انواع من الجملة هو ذكر فعلية بشكل عام جملة فعلية ويدخل فيها ان كانت جملة ان كان الخبر مر معنا من قبل في زيدان اضربه وزيد - [00:47:02](#)

اضربوا هذه في الاشتغال الاشتغال ما ذكره نعم في مثل اذا كان الخبر طلبا يجب ان يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر زيد اضربه زيد هلا ضربته زيد اضربه. زيد هلا ضربته - [00:47:20](#)

لو قدمت الخبر وهو الجملة الطلبية هنا صارت جملة فعلية وخرجت من كونها اسمية الى جملة فعلية هذا الموضوع الرابع قال او كان الخبر فعلا له له يعني ليل الضمير في له يرجع لي - [00:47:42](#)

المبتدأ او كان الخبر آآ فعلا له يعني جملة فعلية راجعة آآ خبر لهذا المبتدأ مثل زيد قام وجب تقديمه اذا هذه مواضع وجوب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر ذكر منها - [00:48:01](#)

اذا كان المبتدأ مما له حق الصدارة هذا الاول الثاني. اذا كانا المبتدأ والخبر معرفتين او كانا متساويين في التنكير هذا الثالث او كان الخبر جملة فعلية هو الرابع وفي موضعان طبعا المواضع كثيرة لكن هناك موضعان مهمان لانهما يستعملان كثيرة - [00:48:21](#)

الموضع الخامس اذا كان الخبر محصورا اذا كان الخبر محصورا. هذا موضع كثير الاستعمال ومنتشر في كتب النحو ايضا يذكرونه كثيرا. اذا كان الخبر محصورا فيجب المبتدأ وتأخير المحصور المحصور - [00:48:51](#)

اذا كان الحصر بماء والا هو الاسم الواقع بعد الا هو الاسم الواقع بعد الا في قولنا ما زيد الا شاعر اين الخبر شاعر قلت اذا كان الخبر محصورا يجب تقديم المبتدأ. المحصور هو الواقع بعد الا وهو الخبر. هنا يجب تأخير الخبر وتقديمه - [00:49:18](#)

المبتدأ لماذا لانك عندما تقول ما زيد الا شاعر يعني زيد هذا يدعي انه شاعر وكاتب وقاص ومسرحي ومقالي واشياء كثيرة فتقول هو ليس الا فقط حصرته على الشاعرية دون - [00:49:44](#)

ما يدعيه من غيرها لكن لو قدمت الخبر وقلت ما شاعر الا زيد اختلف المعنى اذا كنت تريد حصر زيد على الشاعرية دون غيرها فيجب ان تؤخر الخبر تقول ما زيد الا شاعر - [00:50:02](#)

فلو قدمته اختلف انتقد الغرض الذي انت تريده. اختلف المعنى لان معنى قولك ما شاعر الا زيد يعني هناك زيد وعمرو وخالد وسعد ووكلمهم يدعون الشاعرية. وانت لا تحكم بالشاعرية الا فخذ معنى مختلف - [00:50:20](#)

فاذا انت تريد المعنى الاول عليك ان تؤخر الخبر ولا يجوز ان تقدمه. فتقول ما زيد الا شاعر هذا من مواضع تأخير الخبر وتقديم

المبتدأ هذا موضع مهم. طبعا الحصر يكون بما والا والمحصور بما والا هو الواقع بعد الا - 00:50:38

ويكون بانما يكون بي انما والمحصور بانما هو الكلمة الاخيرة في جملتها مسال انما زيد شاعر ما معنى انما زيد شاعر سمعنا ما زيد الا

شاعر فبين اردت حصر زيد على الشاعرية عليك ان تؤخر شاعرية هذه - 00:50:57

فلو قدمتها اختلف المعنى. اذا قلت ان مشاعر زيد عصرت الشاعرية في زيد وانت كنت تريد حصر زيد في الشاعرية. فاذا هنا يجب

ايضا تأخير الخبر الموضع الاخير الذي ساكتفي به اذا وقع المبتدأ بعد اما - 00:51:21

بعد ان ما اما زيد فعالم واما خالد جاهل واما سعد فتاجر اما زيد ام كذا فا هنا يجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر - 00:51:43